

مفاهيم كتابية ونحوية

(قواعد وتطبيقات)

أ. محمد درويش عواد

د. أحمد إبراهيم صومان

مقدمتہ

يقول أحمد شوقي:

إن الذي ملأ اللغات محاسناً جعل الجمال وسرّه في الضاد

اللغة العربية لغة ساحرة فاتنة بسحر ألفاظها الرشيقه وطيب عبير معانيها، وهي تحتاج إلى دربة ومهارة عالية، ليتمكن الغوّاص في عالمها من سبر أغوارها واكتشاف كنوزها الدفينة، وهذا ما نادت به اللغة العربية نفسها على لسان الشاعر حافظ إبراهيم حيث قال:

أنا البحر في أحشائه الدرّ كامن فهل سألوا الغوّاص عن صدقاتي

وحتى يتمكن هذا الغوّاص الماهر من سبر أغوار اللغة العربية، واكتشاف كنوزها الجميلة التي لا توصف، لا بُدّ له من إتقان تام لعلوم اللغة العربية والتي بها يصبح غواصاً ماهراً.

لا يخفى على أحد أنّ علوم العربية كثيرة ومتشعبة، وقد أُلّف فيها الكثير من المصنّفات منذ سنوات طويلة جداً، ولا يخفى على أحد أنّ سبب هذا الاهتمام يرجع إلى أمرين هامين:

أولاً: أنّ اللغة العربية لغتنا، لغة أبائنا وأجدادنا، فمنذ العصر الجاهلي تحدّث بها الإنسان، وعبر عن مكنونات نفسه من مدح ورثاء وهجاء وفخر وغزل وغيرها، وبها تفوّق على نفسه في حوارهِ مع الطبيعة والكائنات وكلّ ما يحبّ ويكره.

ثانياً: كان لوجود الإسلام أثرٌ بارز في نقل اللغة العربية إلى العالمية ، وهذا أمر لا يخفى على أحد كذلك، فقد تحدّى القرآن بإعجازه البياني العالم بأسره، وأصبح الشغل الشاغل للناس وللعلماء.

من هنا ، كان اهتمامنا في هذا الكتاب باللغة العربية في قسميه: المفاهيم الكتابية،

والمفاهيم النحوية، وقد حاولنا التركيز على العديد من القضايا التي شغلت دارسي اللغة العربية ومحبيها، فقدمنا في القسم الأول منه مجموعة من المفاهيم الكتابية، مثل: اللام الشمسية واللام القمرية، تاء التانيث والهاء المربوطة، همزة القطع وهمزة الوصل، ألف التفريق .. الخ، وقدمنا في القسم الثاني منه مجموعة من المفاهيم النحوية، مثل: أنواع الكلمة في اللغة العربية، تركيب الجملة (الإسمية والفعلية)، كان وأخواتها .. الخ، وقد توخينا في عرض هذه القضايا الدقة والتنوع من خلال تقديم الأمثلة والتطبيقات النظرية والعملية التي ظهرت بشكل جلي في العديد من الأمثلة والنصوص النحوية.

إننا نأمل من هذا الكتاب أن نكون قد وضعنا دارس النحو ومحب اللغة العربية على الطريق الصحيح، ليصبح غوّاصاً ماهراً في بحر لغتنا العربية الحبيبة، يستخرج منها كنوزها الدفينة، ويكون قادراً على سبر أغوار كتاب الله العزيز، فهو بحاجة منا إلى المزيد من القراءة، والوقوف على معانيه الجليلة التي ما يزال بعض منها مدفوناً إلى الآن.

ونحن بهذا الكتاب أيضاً، نحاول الردّ على من ادّعى عقم اللغة العربية، التي شكت لنا هذا الأمر على لسان حافظ إبراهيم أيضاً، حيث قال:

رموني بعقم في الشباب وليتني عقلت فلم أجزع لقول عداتي

ما تزال اللغة العربية بخير، طالما أننا نحبّها، ونحبّ تعلّم علومها المختلفة، التي لنا فيها خير دنيانا وآخرتنا، فإن وفقنا لنا أجرٌ بإذن الله، وإن أخطأنا في بعض الأمور فهذا لأننا بشر.

والله من وراء القصد

المؤلفان

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	5
المفاهيم الكتابية :	7
- أولاً : اللام الشمسية واللام القمرية	9
- ثانياً : تاء التأنيث والهاء المربوطة	15
- ثالثاً : همزة القطع وهمزة الوصل	17
- رابعاً : ألف التفريق	29
- خامساً : كتابة همزة في وسط الكلمة	32
- سادساً : همزة في آخر الكلمة (المتطرفة)	45
- سابعاً : رسم الألف اللينة في آخر الفعل	53
- ثامناً : رسم الألف اللينة في آخر الإسم	56
- تاسعاً : رسم الألف اللينة في آخر الحرف	59
- عاشراً : النون الأصلية والتنوين	62
- الحادي عشر : ضبط همزة (إن)	64
- الثاني عشر : الحروف التي تزداد في الكتابة والتي تحذف منها ..	69
- الثالث عشر : علامات الترقيم	76
- الرابع عشر : ملحوظات حول الإملاء	92
- الخامس عشر : أسئلة حول الإملاء والترقيم	94
المفاهيم النحوية :	113
- أنواع الكلمة في اللغة العربية	115
- تركيب الجملة :	122
- الجملة الاسمية	122
- الجملة الفعلية	130
- كان وأخواتها	141
- إنَّ وأخواتها	148

152	 لا النافية للجنس	-
156	 ليس والمشبّهات بها	-
162	 الجملة الفعلية	-
185	المنصوبات	
186	 المفعول به	-
193	 المفعول فيه	-
197	 المفعول معه	-
206	 المفعول المطلق	-
213	المنصوبات من غير المضاعيل	
215	 الحال	-
225	 التمييز	-
235	التوابع	
236	 النعت، التوكيد، العطف، البدل	-
253	 العدد	-
264	 معاني حروف الجر	-
276	 إعراب الكلمات المختلفة في اللغة العربية	-
281	 الأخطاء الشائعة	-
284	 المراجع	-